

## ٦٤. تهذيب تفسير البغوي - سورة الأعراف، ٣٧١-٥٥١ | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

الله عليه وسلم وصلى الى قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واختار موسى قومه سبعين رجلا لم يقياتنا. قال يعني موسى قال تعالى واختار موسى قومه اي من قومه. فانتصب لنزع - 00:00:00

حرف الصفة ان اختار موسى من قوم نسب نزع الخافض يعني ما بعد الخفاض اذا نزع غافضي ينصب اي نزع الخفاض سبعين رجلا لم يقياتنا فيه دليل على ان كلهم لم يعبدوا العجلة - 00:00:24

يعني اخذ سبعين رجل من افضل قومه الذين لم يعبدوا العلم. قال السردي امر الله تعالى موسى ان يأتيه في ناس من بني اسرائيل يعتذرون اليه من عبادة العجل يعني يطلبون المغفرة من الله - 00:00:42

يعتذرون الي ان يطلبون المغفرة منه سبحانه وتعالى واختار موسى من قومي سبعون رجلا فلما اتوا ذلك المكان الذي حدد الله عز وجل له قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. يعني هؤلاء افضل افضل بني اسرائيل طلبوا هذا الطلب - 00:00:54

قال قتادة بن جريج ومحمد بن كعب اخذتهم الرجفة لأنهم لم يزاينوا قومهم حين عبدوا العجلة ولم يأمرهم بالمعرفة ولم ينهوهم عن المنكر. يعني اذا هناك خلاف بين السلف في ماذا؟ في سببه - 00:01:11

موتهم في سبب هلاك الله لهم. اما انهم سأدوا الرؤيا وهذا هو الازهر وهذا ظاهر القرآن. واذ قلت يا موسى لنؤمن بذلك حتى نرى الله جهرا فاخذتم الصاعقة فالله رب الصاعقة على ماذا - 00:01:29

على طلب الرؤية هذا هو الازهر. لم يلزم لم يفارقهم لم يزيينا قومهم ايام يفارقوا قومهم يعني لم يهجروهم. وقيل السبب انهم لم يزايدوا قومهم. يعني لم يفارقوا قومهم. زيادة وفارقهم - 00:01:42

حين عبدوا العجل يعني كان عليهم ان يفرقك محن عبد العجل. الافضل ان السبب هو السبب الاول بين مظاهر القرآن. قال ابن عباس ان السبعين الذين قالوا لن نؤمن لك حتى نال الله جهرا. فاخذتهم الصاعقة كانوا قبل السبعين الذين اخذتهم الرجل. وانما امر الله - 00:01:59

وتعالى موسى ان يختار من قومه سبعين رجلا فاختاره ويرز بهم اي خرج بهم. ليدعوا ربهم. فكان فيما دعوا ان قالوا اللهم ما اعطيانا ما لم تعطه احدا قبلنا ولا تعطيه احدا بعدها فكره الله ذلك من دعائهم فاخذتهم الرجل - 00:02:15

لماذا كره الله ذلك من دعائهم لو صح الاثر يعني لماذا كان ما ما وجه الكراهة؟ كل المعجزات هذه يعني لأن هذا من باب الاعتلاء في الدعاء. يعني فضل الله واسع - 00:02:36

ها الله عز وجل قال ورحمتي وسعت كل شيء. فسألتها للذين يتقدون. ها؟ فضل الله واسع. فالله عز وجل غني. فلماذا تقولون تطلبون هذا هذا اللهم اعطينا ما لم تعطي احدا قبلنا ولا تعطي احدا بعدها - 00:02:53

فكره الله هذا. طب لماذا لم يكره الله هذا من سليمان ربي اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لا يكون لأحد من بعدي اليست هذه شخص يقول هذا حاشاه من هذا طبعا نبي كريم ان يقال هذه انانية يعني - 00:03:08

وحرص على الدنيا وقال لي اعطي الله والدنيا لأحد بعد موته اقامته الرجل على اي شيء احسنت. لأن ملك سليمان كان هو معجزته. فلو شاركه احد في هذا الملك لادعى انهنبي. اذا انطلق سلمان للملك يا رب - 00:03:26

الملك لا ينبغي لاحد من بعدي واقتاصاه بالملك ليس لانه يريد ان يختص نفسه بشيء من الدنيا. او من باب تضييق فضل الله. بل لأن معحنته يقى . يأخذ الحق . ومعجزته - 00:03:43

اصلا جالس في ملکه. فلو ان الله اعطى احدا هذا الملک ها؟ سخر له الجن والانسان والطير هذا لن يعطيه الله احد الى يوم القيمة مهما تقدمت الدنيا م: تقدم علم. لـ: تبلغ ملک سليمان: - 00:03:56

هذا المالك لكـاـنـاـ اـحـتـمـاـ دـعـةـ النـسـهـ نـعـمـ 00:04:09

فإذا الله نفهم على هذا لأن هذا من باب الاعتداء في الدعاء انه الاعتداء في الدعاء ان يطلب الانسان من ربه شيئا ويقول يا رب لا تعط احنا هذا من الاعتداء في الدعاء يفضي الله ملائكة فاما اذا تضرر - 00:04:23

فكرة الله ذلك من دعائهم فاختتهم الرجب. قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل يعني  
عاً عبادة العجا ملائكة القطا - 00:04:35

لماذا قال هذا لأن العطف يقتضي لا اختار المغايرة وبعض الاصوليين يقولون ماذا؟ يقتضي الاقتران. يعني هل نقول  
بالاقتران الحجة أدلة الاقتران خوفه عن الله ملء - 00:04:48

يعني الان الله قرن بنى اسرائيل بموسى ما سبب اهلاك بنى اسرائيل ؟ عبادتهم العزبة. فلو قلت اذا لقيت لاختراع الحجة يلزم ان هذا  
انه مذنب . حملة العزة ١٢٣ - حملة العزة ١٢٤ - حملة العزة ١٢٥ - حملة العزة ١٢٦ - حملة العزة ١٢٧ - حملة العزة ١٢٨

ان موسى عبد العتشة معه. صح ويفعل واي اي بمادا بقتل القبط؟ موسى كان له دب اخر - طبعا ولما انكر عليهم. القبطية. اتهلکنا بما فعل السفهاء منا؟ يعني عبدة العجل وظن موسى انهم اقيمه

على طريق السؤال يسأل اتهلكتنا بفعل السفاء؟ طيب ظن موسى انهم عوقبوا بالرجمة - 00:05:25  
لأنهم عدوا العجل او لم لم ينكروا على من عبد العجل. السبعين. لم يزبونهم لم يفارقوهم نعم الكل العقاب كان يسبب ماذا لسه مخ

بالرؤبة. سبعين كان بسبب طلب الرؤبة. طيب. قول اتهلكنا بما فعل السفهاء من؟ قال وعلى طريق الـ

لأنهم عبدوا العجل او لم ينكروا على من عبد العجل. السبعين. لم يزینوهم لم يفارقوهم نعم الكل العقاب كان بسبب ماذا لسه مختلف بالرؤبة. سبعين كان بسبب طلب الرؤبة. طيب. قول اتهلكنا بما فعل السفهاء منا؟ قال وعلى طريق السؤال - 00:05:50

ليس على طرف الاعتراض. لماذا قال على طريق السؤال طريق الاعتراض نعم؟ سفهاء يعني لا السفاله ليس من السبعين

السبعين. السبعين لم يعبدوا العجل نعم هو ظن موسى انهم عقيموا باتخاذهم العلم. وان السبعين عوقبوا ايضا رؤيا. بطالب ليس بطلب عقید وبعدم انكارهم عليهم - 00:06:09

مفارقتهم لهم. فلذلك يقول اتهلكني من فعل السفهاء؟ نحن لم نعبد العجل. نحن والسبعون لم نعبد العجل. الذين عبدوا العجل هم الذين ينتجهون العجل. نحن لا نعبد العجل في هؤلاء. الله عز وجل انت لهؤلاء انت انت

الدين يستحقو العقاب. نحن لن نعبد العجل فسؤال موسى لله عز وجل ليس سؤال اعتراض - 00:06:36

سؤال اعتراض انما يقول يا رب اريد ان اعرف سبب اهلاكتنا. هل هو هل هو عبادة العجل؟ نحن لم نعبد العجل. الذي عبده هو السفهاء.

ونحن انكرنا على هارون انكر عليهم والسبعون انكروا عليه. نعم. قال المبرد - 00:06:49

الحان ، غبره - 00:07:08

يعني هذا الان واذكر اقوال القول الاول اتهلكنا بفعل السفهاء ده قول غير القول الثاني هتولدني ولا بفعل السفهاء؟ هذا استفهم

۶۸

القول الثاني في طبعا اقرب لادم موسى عليه السلام مع الله. ان القول الثاني موسى يعرف ان الله لا يريكم ما فعل السفان. فغرضه

ليس سؤال. انما غرضه ماذا القول الثاني يا اخوان الاستعطاف طلب العطف والرحمة - 00:07:55

ويعرف ان الله لا يؤاخذ احدا بذنب غيره وان الله ليس ظالما سبحانه وتعالى. هذا معنى قوله وقد علم موسى ان الله اعدل من ان يأخذ احدا بجريمة بذنب الجاني ان يأخذ بجريمة اى بذنب. الجاني غيره. هم. مفهوم ماذا - 00:10:08

خوك من القولين مختلفان وعادة طريقته في التفسير يذكر اقوال ولا ولا يرجح. قوله تعالى ان هي الا فتنتك يعني ما هي الا فتنتك.  
اي التي وقع فيها السفهاء لم تكن الا اختبارك وابتلاعك - 00:08:29

فضلت بها قوما فافتنتوا وهديت قوما فعصمتهم حتى ثبتوها على دينك. فذلك معنى قوله تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء وادي  
الآية من اوضح الدلة لماذا لاهل السنة والجماعة في ان الله خالق افعال العباد خلافا للمعتزلة. الذين يفسرون نعم؟ يعني كان بعض  
قتالهم ماذا قلت - 00:08:49

الذى عبدوا العجل يعني قتلوا من عبادوا العجل يعني بعد اغتالهم كان هذا من ميعادهم؟ الله اعلم لا ادري احد الوقت يعني اخونى  
يسأل هل هذا الميقات كان بعد توبته من وقوتهم؟ نعم. الله اعلم. الظاهر انه لم يكن لانه لو كان كذلك ما - 00:09:13  
آآ قال موسى هذا فاتوبوا الى بالكم فاقتلو انفسكم دينكم خير لكم عند بالكم. والله اعلم لا ادري. هل ذكر احد من اهل العلم هذا ام  
لا؟ طيب ان هي الا فتنتك اي التي وقع فيها السفهاء - 00:09:30

لم تكن الا اختبارك وابتلاوك اضلالت بها قوما فافتنتوا وهديت قوما فعصمتهم حتى ثبتوها على دينه. اقول هذه الآية من الدلة الظاهرة  
لماذا مال السنة في ماذا خلق الله لافعال العباد - 00:09:48

لان المعتزلة يفسرون كل آية في القرآن تضل وتهدي. المعتزلة يقولون الله لا يصل احد ولا يهدى احد. العبد هو الذي يخلق الضلال في  
نفسه ويخلق الهدایة في نفسه فكيف يفسرون كل الآيات التي فيها نسبة الاضمال والهدایة الى الله؟ ما تأويلهم لها - 00:10:01  
يقول ان تضل يعني تسميه ضالا السنة. تخذل الا توفقها وتهدي توفر مذهب اهل السنة في الدليل والهدایة. اما المعجزة ماذا  
يقولون؟ تسميه ضالا. طبعا هذا ليس معروفا في اللغة - 00:10:17

هم يقولون هو اضل نفسه اولا ثم لما اضل اضل نفسه اصبح ضانا فسماه الله ضالا طبعا هذا باطن في اللغة وفي العقل وفي الشرع.  
في الشرع لأن ما الفائدة ان الله عز وجل ينسب الاضلال الى نفسه اذا كان مجرد تسمية بدون - 00:10:37  
اذا كانت مجرد تسمية بدون تأثير يعني مثلا شخص طلب العلم واجتهد جدا فيه واصبح عالما والناس حوله كلهم لا يعرفون انت اول  
واحد عرفت انه عالم فقلت هو عالم - 00:10:54

هل يقال انك علمته نقاء تضل نسب الاضلال الى فعله سبحانه وتعالى اذا هو الذي اضلها. فهمت؟ فمجرد التسمية لا توجب اضافة فعل  
توجد في اللغة ولا في العقل ولا في الشرع ده خطفان. وايضا قال ان هي الا فتنتك اضاف الفتنة اليه والابتلاء اليه - 00:11:09  
 سبحانه وتعالى انت ولينا ناصرنا وحافظنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا اوجب لنا في هذه الدنيا حسنة النعمة  
والعافية في الدنيا. وفي الآخرة كذلك اي وفي الآخرة حسنة المغفرة والجنة انا هديننا اليك اي تبنا اليك. وقيل لذلك سموا يهودا -  
00:11:29

قال الله تعالى عذابي اصيّب به من اشاء من خلقه ورحمتي وسعت كل شيء عمت كل شيء. لماذا قال تعالى ردا على موسى اكتب لنا  
في هذه الدنيا حسنة؟ قال عذابي اصيّب به من اشاء - 00:11:49  
يعني ليس معذاب لهذا اصيّب بما نشاء من؟ اذا اضل نعم لذلك قال عندما قال موسى اكتب لنا في هذه الدنيا حسنة اكتب لنا هذا  
ضمير للجمع. يدل على العموم. اكتب لنا جميعا. فقال - 00:12:06

والله عز وجل بيده الهدایة والاضلال لا قدرة لاحد على ان يهدي انك لا تهدي من احببت ان يهدي من يشاء حتى لو كان النبي عليه  
الصلوة والسلام افضل الخلق - 00:12:25

قال عذابي اصيّب بما يشاء من خلقه ورحمته وسعت كل شيء عمت كل شيء. قال الحسن وسعت رحمته في الدنيا البر والفاجر. وهي  
يوم القيمة للمتقين خاصة. قال ابن عباس - 00:12:38

رضي الله عنهم وقتادة وابن جرير لما نزلت الرحمة وسعت كل شيء قال ابليس انا من ذلك الشيء. انا شيء. فالله سيرحمني. فقال  
 سبحانه فساكته للذين يتقوون واتونا الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمّنون - 00:12:48

واشترط شروطا عظيمة يتقوون يفعلون ما حرم ما ما اوجب الله يتراكون ما حرم. نعم ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمّنون. فان

قيل لماذا لم تذكر الصلاة لم يقل يقيمن الصلاة يؤتون الزكاة. قال بعضهم داخلة في التقوى - 00:13:02

طب ان قيل لماذا خص ايتاء الزكاة ولم يخص ها؟ نعم. الصلاة قيل ان الزكاة هي نفع متعددي. فهي تقول شملت كل ماذا؟ كل العبادات القاصرة والمتعلقة والزكاة ذكرت لعبادة المتعدية. والذين هم بآياتنا يؤمدون فتمناها اليهود والنصارى وقالوا نحن نتقى ونؤمن ونؤتي الزكاة. فجعلها الله لهذه الأمة. الذين يتبعون - 00:13:22

رسول النبي الامي الاية هو محمد صلى الله عليه وسلم. قال ابن عباس رضي الله عنهم هو نبيكم كان امي لا يكتب ولا يقرأ ولا يحسبه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان امة - 00:13:45

لا نكتب ولا نحسبه الشهر وهكذا. يعني هل هذا فيه مدح الامية يعني معنى الحديث يعني هل النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا الحديث يعني ذلك انك عندما يأتيك شخص لا يعرف القراءة والكتابة فتقول له تعلم القراءة والكتابة يقول لك لا النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:13:57

امة الامية في حق النبي مدح. ولكن قال ان امة. ما هو في حق النبي مدح. لأن الله قال لهم و كنت تبدو من قبل من كتابه ولا تخطوه بيمينك لكن هنا قال ان امة نفى نسب الامية كلها الى الامة كلها - 00:14:14

هل يقال ان صفة الامية ممدودة؟ لا ليس هذا هو المراد ليس المراد مدح صفة الامية. نعم. بل ما الامية مذمومة بغير حق النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن يقول لعظمة هذه الشريعة وسهولتها انها ليست مختصة بالذين يكتبون ويقرأون فقط - 00:14:29

هذا سبب ورود الحديث. سبب ورود الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام لما قال من نسائه شهراً ما مدح تسعه وعشرين يوماً فقيل انك اليت شهرها. فقال الشهر وكذا هكذا وفعل الذي ان تسعه وعشرين ثم قال انه امي. يعني من يسر الشريعة انها مناسبة لكل الناس حتى لو كان اكثر الناس اميين. لو كان اكثر الناس اميين يستطيعون ان يعملوا - 00:14:47

الشريعة يحتاجون الى حساب وامور كثيرة. الشمس مواقيت الصلاة حسياً من الشمس والظل وهكذا. لا تحتاج ان تبحث في الفلك لكي تعرف اوقات الصلاة او يكون معك اجهزة. ها؟ كذلك في الزكاة وغير ذلك من المسائل - 00:15:07

حتى يحتاج الى حساب يسير نعم كان سنة الزكاة مثلاً والمخرج منها. نعم الذي يجدونه اي يجدون صفتة ونعته ونبوته هم لن يجدوا ذاته. يجدون صفتهم. مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل. عن عطاء ابن يسار قال لقيت عبدالله بن عمرو بن العاص وقال اخبرني عن صفة رسول الله في التوراة - 00:15:27

هنا ابناء المعاوني كان يحدث عن اهل الكتاب ولا ادب. والله ناوي لما موصوف في التوراة ببعض صفتة في القرآن. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً. حتى وانا - 00:15:51

سورة في القرآن. هذا كان في التوراة هذا كله في التوراة وحرزاً للاميين كنز يعني ماذا؟ حفظاً. ما معنى حفظاً؟ حفظاً بان الله عز وجل حفظاً له سور كثيرة. ان الله حفظها من العذاب في الآخرة بسببه عليه الصلاة والسلام - 00:16:05

ما ارسلناك الا رحمة للعالمين حفظه من العذاب في الدنيا بسببه. وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم. ها هذه الامة بعدعابه. انت عبدي ورسولي سميك المتكول لست بئس بفضل ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق. صحابي ان يرفع صوته في الاسواق - 00:16:21

بفضل الغريب معناه متقارب. ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبحه الله حتى يقيم به ملة العوجاء كفر يعني يجعله مستقيماً. بان يقولوا لا الله الا الله ويفتحوا به اعيناً عمياً واذاناً صماً وقلوباً غلباً - 00:16:39

ما هو واضح المعنى عن كعب قال اني اجد في التوراة مكتوباً محمد رسول الله لا فضل ولا غليظ ولا سخاب الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح امة الحمادون يحمدون الله في كل منزلة ويكررون على كل نجد - 00:16:54

الناشد والمكان المرتفع من السنة انك اذا صعدت كما في حديث جابر عند مسلم قال كنا اذا كنا مع النبي عليه الصلاة والسلام اذا صعدنا كبرنا اذا نزلنا سبحتنا. السنة عندما تصعد في المصعد او في السلم تكبر وعندما تنزل تسبح. ما المناسبة - 00:17:18

نعم عندما تنزل تنزل عن النزول سبحانه الله الله لا يسر في السخرة. وعندما تصعد تقول مهما صعدت وعلوتك اكبر من هذا ادي مناسبة يعني. نعم ويأذرون على انصافهم. ما معنى - 00:17:34

قال النبي عليه الصلاة والسلام ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه. حديث صحيح. يعني يعتزرون يلبسون الازار. على انصاف ساقهم والساقي ما بين الركبة والقدم لا يتجاوز الازار نصف الساق يعني لا يسلبون - [00:17:57](#)

يقصرون ثيابهم. نعم. ويوضبون اطرافهم. يغسلون اطرافهم في الوضوء نعم هذا هذا الاثر استدل به من قال ان الوضوء من خصائص هذه الامة بنقول لك خلاف بين اهل العلم هل وضوء من خصائص هذه الامة ام لا - [00:18:10](#)

نعم قال صفوهم في الصلاة وصفوهم في القتال سواء يقفون في القتال كما يقفون في الصلاة. مناديهم ينادي في جو السماء يقصد ماذا المؤذن منادي ينادي في ماذا؟ في جو السماء المؤذن ينادي - [00:18:26](#)

فوق المئذنة فوق البيت للناس. لا فالاذان ايضا من خصائص هذه الامة. لهم في جوف الليل دوي كدوبي النحل لقراءة القرآن والصلاه. التليفون الدوائي النحو مولده بمكة ومهاجرته بطيبة وملكه بالشام - [00:18:47](#)

طبعا ممكنا شخص يقول هذا ليس في كتب التوراة الان. ما هو التوراة حرفت وبدت على مر الزمان. وبقي فيها حتى الان في التوراة في بعض الاناجيل دي البرنامج ده منقل من قرأت بعض الموضع اللي نجيب برنامج بالعربية هذا الجيل يعترف به النصارى - [00:19:05](#)

شرف صريحة جدا في اثبات موت النبي عليه الصلاة والسلام. من الذين الذي اهتم بهذا وفضل النقل عن عن كتب اهل الكتاب في هذا الشیخ سامي سامي العامري؟ في كتاب - [00:19:22](#)

كلمة عظيم جدا هذا الكتاب يعني حاولوا ان تقرأوا قوله تعالى يأمرهم بالمعروف اي بالايمان وينهاهم عن المنكر اي عن الشرك وقيل المعروف الشريعة والسنة والمنكر ما لا ما لا يعرف في شريعة ولا سنة - [00:19:32](#)

وقال عطاء يأمرهم بالمعروف بخلع الانداد ومكارم الاخلاق وصلة الارحام وينهاهم عن المنكر عن عبادة الاوثان وقطع الارحام ويحل لهم الطيبات يعني ما كانوا يحرمونه في دلوقتي من البحيرة والسيبة والوصيلة والحام. ويحرم عليهم الخبائث يعني الميّة والدم ولحم الخنزير والزنا وغيرها من المحرمات. ويضع عنهم اسرهم. قال ابن عامر - [00:19:47](#)

واصغرهم بالجمع والاسر كل ما يثقل على الانسان من قول او فعل والاغلال يعني اللاثقال التي كانت عليهم. وذلك مثل قتل الانفس في التوبة فتوبوا الى باريككم فاقتلو انفسكم. كانت توبة من الكفر عند بنى اسرائيل ماذا - [00:20:07](#)

ان يقتلوا ان يقتل بعضهم بعضا. وقطع الاعضاء الخاطئة اذا عصى بيده ان يقطع يده وقرض النجاسة عن الثوب بالمفراض. اذا نزلت النجاسة في الثوب يقطعها ليغسلوه يعني مثل السكينة يقطع المرضى من النجاسة. ها والمقصر. تعين القصاص في القتل. بمعنى تعين القصاص في القتل وتحريم اخذ الدير ليس لهم دين - [00:20:31](#)

القصص قصص واجب. ترك العمل يوم السبت. وان صلاته لا تجوز الا في الكنائس وغير ذلك من الشدائيد. وشبان بالاغلال التي تجمع اليد الى العنق يدعون عليهم بالاغلال التي كانت عليهم. الغل اصلا قيد - [00:20:56](#)

يربط في العنق هكذا مقيد به الاسير يعني لماذا شبه هذه الامر الصعبة بالاغلال لان هذه الامر صعبة فات مع التصرف كذلك الاولاد تم التصرف ها تم التصرف المالي لما تأتي النجاسة على ثوبك لابد ان تقطع الثوب - [00:21:14](#)

التصريف في النفس لابد ان تقتل القاتل الى غير ذلك. فالذين امنوا به اي بمحمد صلى الله عليه وسلم وعزروه اي وقروه ونصروه على عظميا احترموه اتبعوا نور الذي انزل معه يعني القرآن اولئك هم المفلحون. قولوا يا ايها الناس - [00:21:36](#)

اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته اي اياته ويقول وقال مجاهد والسدوي يعني عيسى ابن مريم - [00:21:55](#)

ويقرأ كلمته. الاثر والتفسير الاول واتجهوا لعلكم تهتدون. ومن قوم موسى يعنيبني اسرائيل امة اي جماعة يهدون بالحق اي يرشدون ويدعون الى الحق وقيل معناه يهتدون ويستقيمون عليه وبه يعدلون اي بالحق يحكمون وبالعدل يقومون. ووصفهم الله بصفتين عظيمتين انهم هم في انفسهم صالحون - [00:22:12](#)

يهدون بالحق يعملون به وبه يعدلون يحكمون بي في غيرهم. وقطعنهم اي فرقناهم يعنيبني اسرائيل اثننتي عشرة اسباطا امما. اي

وقطعنهم انتني عشرة فرقة امم من هذا بدن وقيل في تقديم وتأخير قطعنهم اسباطا امما انتني عشرة والاسباط القبائل واحدها

ستة - 00:22:36

اوحيانا الى موسى اذ استسقاه قومه في الدين. متى كان التيه خرجوا من مصر. عندما رفضوا دخول ماذا؟ بيت المقدس. قال فانها محمرة عليهم اربعين سنة يتيمون في الارض هنضر بعاصك الحجر فانفجرت انفجرت. وقال ابو عامر بن العلاء - 00:22:58 عرق غريب بجاز ثم انفجرت انفجرت. ما ان عرق؟ العرق هو الماء الذي ينزل. ولكن عرق العين يعني ماذا؟ بدأ الماء يخرج كالعرق. الحجر فهمت ياسر العرق على اصبح فيها ماء يعني. قليل. ثم انبثت انفتحت. انفجرت. منه انتنا عشرة عينا لكل صدق عين قد علم كل اناس - 00:23:18

ما شاء الله اللهم كل سوقتي بنو اب واحد. حتى لا يختلفوا لان النزاع كان بينهم جعل لكل قبيلة ماذا؟ عين يشربون منها بين قبائل كان الميزان قد ينبع بينهم واغربنا بينهم العداوة والبغضاء. الله قال عنه ماذا؟ وضللنا عليهم الغمامه في التين تقىهم حر الشمس وانزلنا عليهم - 00:23:39

والسلوك. يعني حتى عندما عاقبه الله بالتيمه رحهم في هذا العقاب كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. المن هو عسل ينزل من الشجر والسلوى طائر اسمه السمانة - 00:23:59

واذ قيل لهم اسكنووا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجادة نغفر لكم خطيباتكم سنزيد المحسنين ولم يحصل ايات لماذا؟ لانه سبق تفسيرا في البقرة قريبا منها - 00:24:16

فبدل الذين ظلموا منهم قولوا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجسا اي عذابا من السماء بما كانوا يظلمون. واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر اين هي مدينة اي بقربه حاضرة اي بقرب البحر. حاضرة البحر ايeman بقرب البحر على شاطئ البحر. قال ابن عباس هي قرية الوقاية بين مدين والطور على شاطئ البحر - 00:24:29

وقال الزهري هي طبرية الشام. الله اعلم بها بالمراد. لكن هذا لا يؤثر في في القصة. القصة المقصود بها العبرة. وليس تعين القرية بيقعدهن في السبت ايغضبون فيه. فيعودون الى الاعتداء وتجاوز الحد. ويجاوزون امر الله تعالى بصيد الاسماك. اذ تأتיהם حيتانهم يوم سبتم شرعا - 00:24:49

اي ظاهرة على الماء كثيرة. جمع شارع. قال الضحاك متتابعة لان مادة سرعة لها معاني كثيرة في اللغة. من معانيها ماذا؟ الظهور. مورد الماء ها الفتح ابواب مشرعة الباب ابواب مفتوحة. وكل هذه المعاني موجودة في الشريعة - 00:25:09

بعض المشايخ هنا عليه رحمة الله الشيخ الرفاعي له بحث. مكتوب في هذه المسألة يكتب فيه ماذا اه معاني الشريعة في اللغة وخصائص الشريعة من هذه المعاني. يعني الشريعة في اللغة من معانيها الطريق الواسع - 00:25:33

كذلك الشريعة واسعة ومستقيما. من معاني الشريعة مورد الماء. الماء الشريعة فيها حياة للاديان كبد الماء فيه حياة للابدان. وكذلك الظهور احكامه الظاهرة ليست خفية المهم يعني قال آآ كذلك من معاني التتابع - 00:25:48

دخل الناس الشراء المتتابعين. ها؟ فالشريعة احكام متتابعة. بمعنى معنى ماذا؟ ان الشريعة شملت كل حال الانسان. يعني ليست ماذا؟ ليست خاصة لنا عبادات بحال معين مثلا. نعبد الله مثلا فقط في يوم معين في週末 في مكان - 00:26:08

المعينة كل افعالك كل يوم تستطيع ان تجعلها بين حتى العادات. تستطيع ان تجعل فيها عبادة بنواية تنويها. بنواية تنويها. كذلك ويوم لا يثبتون لا تأتיהם كائنان يوم السبت قرأ الحسد - 00:26:25

يوم السبت. يعني ليس معنى انهم في غير يوم السبت لا تأتיהם ابدا. هي تأتي ولكن تأتي قليلا لكن ايتيان يوم السبت هذا لا تأتي في باقي الايام. واضح هذا - 00:26:41

يسدون معناه ولا لا يعظمون السبت يوم لا يسبتون يعني يوم لا يعظمون السبت يعني في غير السبت. كذلك نبيهم نختبرهم بما كانوا يفسقون فوسوس ليش اليهم الشيطان وقال ان الله لم ينهكم - 00:26:53

الاصطياد الله ما قال لكم لا تصلوا يوم السبت. انما نهاكم عن الأكل وهذا باطل. الله نهاهم عن الصيد فاصطادوا وقيل وسوس اليهم

- انكم انما نويتم عن الاخذ فاتخذوا حيادا على شاطئ البحر تسوقون الحيتان الى السمك يعني اليها يوم السبت ثم تأخذون -

00:27:06

يوم الاحد يعني فعل مثلي شبک بينضعوا الشبک مثلا يوم الجمعة فيدخل فيه السمک يوم السبت فتأخذونه يوم الاحد وفعلوا ذلك زمانا ثم تجرأوا على السبت. فقالوا ما نرى السبت الا قد احل لنا. فاصبحوا يقصدون يوم السبت. فاخذوا واكلوا وباعوا فصار اهل القرية اثلاث - 00:27:25

ثلاثة اقسام. وكان نحو من سبعين الفا ثلث النهوا نهاهم عن هذا. وثلث لم ينهاهم وسكتوا وقالوا لما تعظون قوما الله مهلكوا لم تعظونهم وتهونهم عن المنكر والله سيعذبهم على كل حال. وثلث هم اصحاب الخطيئة الذين صادوا واكلوا -43:27:00

واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم اختلفوا في الذين قالوا هذا قيل كانوا من فرقة هالكة لأن الله سكت عنهم. قال في آخر الآيات فلما نسوا ما ذكروا به أخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما - 00:28:00

لعله سيذكر هذا. نعم. وذلك انه لما قيل لهم انتهوا عن - 16:28:00

العمل السيء قبل ان ينزل بكم العذاب وانا نعلم ان الله منزل بكم بأسهه ان لم تنتهوا اجابوا وقالوا لما تعظون قوما الله مهلكم او علمتم انهم معذبهم عذابا شديدا. اي قال الناهون معاذرة موعظتنا معاذرة الى ربكم ولعلهم يتقون الله ويتركون المعصية - 00:28:33

فلم يأسوا ما ذكروا بي اي تركوا ما وعظوا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس يعني الفرقه العاصمه  
بعذاب بئس اي شديد وجيهه بما كانوا يفسقون؟ قال ابن عباس - 00:28:53

رضي الله عنهم اسم الله يقول انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس. فلا ادري ما فعل بالفرقة الساكتة.  
قال عكرمة قلت له جعلني الله فداء الا تراهم قد انكروا وكرهوا ما هم عليه؟ وقالوا لما تعظون قوما الله مهلكهم؟ وان لم يقل الله  
انجيتهم. فلم يقل اهلكتهم - 00:29:05

فأعجبه قوله فرضي وامرلي ببردين فكسانيهما هذا الاثر صحيح مرة اخرى ابن عباس كان عنده اشتباه في هذه الفرقه حتى اذا ظل التلميذ ويكرمه. فرجع الشيخ الى قول تلميذه - 00:29:29

نعم قال ابن عباس اسمع الله يقول انجين الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس. فلا ادري ما دفعنا بالفرققة الساكنة. ابن عباس يقول لا اعرف الفرقة التي سكتت - 00:29:44

هل نجت ام لا؟ ما لك انت قال له تلميذه قلت له جعلني الله فداك هذا الدعاء ادم مع مع شيخي يعني الا تراهم قد انكروا؟ هم ترجع لمن تراه هما - 00:29:54

ال فعل معصية ويستحق العقاب لكنهم لم ينكروا عليهم - 00:30:10

وقال وان لم يقل الله انجيitem حتى ان لم يقل الله انجيitem. فلم يقل اهلكتهم سكت عنهم - 00:30:23

سسا للعذاب معنا محمد فـ . السنة - 00:30:59

نهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث قوله تعالى فلما اتوا عما نهوا عنه قال ابن عباس ابوا ان يرجعوا عن المعصية. العتو والاستمرار في المعصية. عتب قلنا له قولها قردة - 00:31:14

مبعدين. فمكثوا ثلاثة أيام ينظر إليهم الناس ثم هلكوا حقيقة واقيلا في حديث أبي ذر أن النبي عليه الصلاة والسلام سأله أبو زر فقال

ارأيت القردة والخنازير؟ اهم الناس اليهود - 00:31:32

القرد والخنازير الان. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله لم يمسح قوما فيجعل لهم نسلا ولا عقبا. وان القردة والخنازير كانت قبله يعني من معنى يعني هيكل او لادي يهلكون. نعم. فالهلاك هلكوا بعد ماذا؟ هلكوا بعدهما قلبا قردة وخنازير - 00:31:54

ثم ماذا ثم ماذا؟ ثم هلكوا. لم يجعل له يوم نسلا ولا عقبا والقرد والخنازير اللي كانت قبل. يعني القردة والخنازير اللي موجودة الان ليست من اليهود. لأن هي موجودة قبل اليهود اصلا. هذا معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام. طيب - 00:32:14

اه لماذا المسمح قردة وخنازير على وجه الخصوص شيء يعني الخيانة عندهم يعني نعم. قلنا نقلنا الورقة بالحيل. يهودي يعني هذا ليس يعني نشاؤا في الدين يعني. يهود نشاؤا في الدين. يهود. نعم. اليهود صح؟ نعم - 00:32:34

هذا يعني يدل على ان انهم يعني النبي صلى الله عليه وسلم يدل على هذه الفرقة يعني لم لم هلكوا هل كلهم هلكوا؟ ما هو كان هناك يهود لم يفعلوا شخصيا لف يهود انتهى - 00:32:56

انا اقصد يعني اليهود كلهم يعني يرجع الى يهود صح؟ صحيح اذا يعني لم يهلكوا كلهم صح؟ لا لم يهلكوا هلك الذين اصطادوا. اصطادوا فقط. وادي قرية اليهود لم يكونوا في كل الدنيا في هذه القرية - 00:33:13

لكن الله يتكلم لنا عن ماذا؟ عن جماعة من اليهود كانوا في قرية. بعض هذه القرية التي كانت سبعين الفا كانوا اثلاثا جرثوم فقط الذي فعل هذا. نعم طيب ولو اذ تاذن ربك اي اذن اي اذن واعلم ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة اذى يعني ايه اعلى نفس المعنى. اي على اليهود من يصوموا سوء - 00:33:31

العذاب بعث الله عليهم محمدا صلى الله عليه وسلم وامته يقاتلونه حتى يسلموا او يعطوا الجزية. ان ربك لسائل العقاب وانه لغفور رحيم وقطعنهم وفرقناهم في الارض امما فرقا فرقهم التي - 00:33:55

آآ فتشت امرهم انكم فتشت فرخهم التي فتشت امرهم. فرقهم الله فتشت امرهم ورقهم الله فتفرق امرهم. ولم تجتمع لهم كلمة. منهم الصالحون قال ابن عباس ومجاهد يريد الذين ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:12

ومنهم دون ذلك يعني الذين بقوا على الكفر وبدأناه بالحسنات بالخصب والعافية والسيئات الجذب والشدة لعلهم يرجعون لكي يرجعوا الى طاعة ربهم ويتبوا لا. يصح. نعم. قلق. المؤمنون الصالحين. لا انا اقول قطعنهم - 00:34:37

قصدي قط عليهم ان الله فرقهم في الارض كما فرق اليهود في الارض حتى اجتمعوا في فلسطين اما منهم الصالحون واكترهم وفاسق كل اسبوع كذا منهم المصطلحون قبلبعثة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:01

اما بعد بعثة النبي لا يصح لهم ايمان الا اذا اتبعوا عليه الصلاة والسلام بالحسنات بالخصب والعافية والسيئات الجد والشدة لعلهم يرجعون لكي يرجعوا الى طاعة ربهم ويتبوا لا. فخلف من بعدهم اي جاء من بعد هؤلاء الذين وصفناهم خلف والخلف القرن - 00:35:19

الذى يجيء بعد قرنه. قرن يأتي بعده بعد قرن. وارت الكتابة اي انتقل اليهم الكتاب من ابائهم هو التوراة ياخذون عرض هذا الادنى. فالعرض متاع الدنيا والعرض الرائي ما كان من الاموال سوى الدرارهم والدنانير - 00:35:39

ورد بالادنى العالم وهو هذا الدار الفانية. يرتشون في حكم الله وتبدل وتبديل كلماته. يعني العرض الادنى هو كل الدنيا لماذا قال هذا؟ ليس معنى هذا انه لو هناك عرض ادنى وهناك عرض اعلى في الدنيا. الدنيا كلها عرض ادنى. يعني لو اخذ الدنيا كلها - 00:35:56

وحكم بخلافة شرع الله فقد اخذ العرض الادنى هذا معنى قوله ماذا؟ والمراد بالادنى العالم. كل العالم ادنى. بالنسبة للآخرة. الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة ويقولون سيغفر لنا ذنبنا يتمنون على الله الباطل. يعني سنأخذ الرشوة في الحكم ونبدل الاحكام وسيغفر الله لنا - 00:36:17

ذنبنا ويتمنون على باطل الباطل. عن شداد الدوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس اي العاقل من دان اي من حاسب

نفسه وعمل لما بعد الموت والعجز من اتبع نفسه وهوها وتمنى على الله الامانى - [00:36:41](#)

نعم حديث ضعيف يا شيخ ضعيف في بكر ابن أبي مريم كما انه صحيح اخبارا عن حرثهم على الدنيا واصرارهم على الذنوب يقال اذا اشرف ظهر يعني له شيء من الدنيا اخذوه حالا كان او حراما - [00:36:59](#)

ويتمسون على الله المغفرة. وان وجدوا من الغد مثله اخذوه. وقال السدي كان بنو اسرائيل لا يستقضون قاضيا الا ارتضى في الحكم يعني لا يجعلون قاضيا يقضي بينهم الا اخذ رشوة - [00:37:26](#)

يقال له ما لك ترضي؟ فيقول سيفر لي فيطعن عليه الاخرين. يعني ينكرون عليه. فاذا مات او نزع وجعل مكانه او نزع وجعل او رجل من كان يطعن عليه فيرضي ايضا - [00:37:40](#)

وان يأتي يعني الذي كان ينكر عليه يفعل يعني ينكر. يعني يموت القاضي او يعزل فيأتي القاضي الآخر الذي كان ينكر عليه فيرضي ايضا هو لا ينكر عليه تحريم الرشوة لما ينكر عليه لانه يأخذ رشوة وحده يعني لا يعطيه شيئا منها. نعم؟ ويقول ويأتي الاخرين - [00:37:54](#)

عرض مثله يأخذون. الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق اي اخذ عليهم ميثاق الكتاب. اخذ عليهم العهد في التوراة الا يقولوا على الله ده اعطيك هو تمني المغفرة مع الاصرار. درسوا ما فيه. قرأوا ما فيه فهم ذاكرون لذلك لو عقلوه لعملوا للدار الاخرة - [00:38:14](#)

ولا الدار والدار الاخرة خير للذين يتقوون افلا تعلقون. والذين يمسكون بالكتاب قال مجاهد هم المؤمنون من اهل كتابه عبد الله بن سلام واصحابه قال عطاوه امة محمد صلى الله عليه وسلم. واقاموا الصلاة انا لا نضيع لا نضيع اجر المصلحين. لماذا قال المصلحين - [00:38:34](#)

لأنهم يمسكون يعني يمسكون الكتاب يتمسكون به ويعملون به ويدعون غيرهم اليه. فكانوا مصلحين لهذا المعنى واذ لا تكون الجبل فوقهم كأنه ظلة. اي خلقنا الجبل وقيل رفعناه كأنه ضل. قال عطاء سقيفا - [00:38:54](#)

والظللة كل ما اظلمت كل ما كان فوقك وظلوا اي علموا اي قالوا انه بهم. خذوا اي وقلنا لهم خذوا ما اتيناكم بقوة اي بجد واجتهاد. اعملوا بالتوراة يعني. واذكروا ما فيه واعملوا به لعلكم تتقوون بذلك حين ابوا ان - [00:39:15](#)

ان يقبلوا احكام التوراة فرفع الله على رؤوسهم جبلا واذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم ذريتهم. عن مسلم ابن يسار الجهني ان عمر ابن الخطاب سئل عن هذه الاية واذ اخذ ربك - [00:39:35](#)

منبني ادم من ظهورهم ذريته قال عمر بن الخطاب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يسأل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل - [00:39:51](#)

خلق ادم ثم مسح ظهره بيديه واستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون. ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلطته ليل النار وبعمل اهل النار يعملون عيادة بالله تعالى - [00:40:07](#)

وقال رجل فيما العمل لماذا نعمل يا رسول الله قال ان الله عز وجل اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة. اذا خلق العبد للنار استعمله - [00:40:23](#)

اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله النار. عيادة بالله تعالى قال تعالى وشهادهم على انفسهم المست بربركم؟ قالوا بلى. اي اشهد بعضهم على بعض. شهدنا ان تقولوا - [00:40:42](#)

واشهدهم على انفسهم ان يقولوا اي لان لا يقولوا او كراهة ان يقولوا. ومن قرأ بالتأء فتقدير الكلام اخاطبكم ان تقولوا القراءة التي يفسرها ان يقول ويفسر القراءة غير المكتوبة القراءة المكتوبة ماذا؟ ان تقول. وقال الذي يفسرها ان يقولوا. نعم - [00:41:02](#)

ان الله خلق آآ بالجنة وللنار هذه الاقوال. علم بأنه سيعمل هذا الامر. نعم. الله علم ان هذا العبد سيعمل بعمل اهل الجنة فجعله من اهل الجنة ولن يعمل بعمل اهل الجنة الا بتوفيق الله له. والآخر سيعمل بعمل اهل النار. لن يعمل بعمل اهل النار الا بخنان الله له. والخنان هو ترك التوفيق. لأن التوفيق فضل. افضل - [00:41:31](#)

والخدم عندي. نعم. آف في حديث انه سيخلق للجنة اهلا ينجيهم الله حدث مسلم اما الجنة طويل. المحل الشاهد فيه. اما الجنة فيبقى فيها فرض اي زيارة. فينشئ الله عز وجل خلقا لم يعملا خيرا قط - [00:41:55](#)

بفضل الله يأتيه من يشاء سيخلق بشرًا في الآخرة ويسكنه من الجنة اما النار فيبقى فيها فضل حتى يضع الجزء قبل هذا. فيدعوه رب العزة فيها قدمه حتى تكون قط قطع كفى. وعزتك قط كفى. فالنار - [00:42:20](#)

قال لا يخلف الله لها خلقا. لأن الله عز وجل لا يظلم احدا. اما الجنة يخلق الله خلقا غير الذين في الدنيا. مثل من ماتت ولم تتزوج الله اعلم يخلق له زوجة يعني؟ طب ما المانع ان يتزوج من الحور العين؟ المرة يعني؟ المرأة الله اعلم هذا امر غيببي لنا لا ندرى. لكن من ماتت ولم تتزوج - [00:42:36](#)

قد يخلق الله له من عزته في الجنة من يتزوجه وقد يزوجه من اهل الجنة من المؤمنين. من المؤمنين؟ تمام في الجنة ماذا؟ اه تقصد يعني تقصد يعني ان اكثر هذه اشكال ذكرها بعض الناس فعلا اشكال فعلا ذكرها بعض الناس - [00:42:56](#)

شخص ارسله هذا السؤال في موقع سؤال وجواب سأله كيف نجمع بين قول النبي عليه الصلاة والسلام تصدقنا اهلا آيا معاشر النساء فان ولا تكون اكتر اهل النار وكيف نجمع بيننا ان لكل رجل منهم زوجتان في الجنة - [00:43:27](#)

نعم انا لا لا اجر عديدة. منها ان الله ان الزوجة من الحور العين. منها ان الله ان قول النبي عليه الصلاة والسلام رايتك اكتر اهل النار لا يلزم منه ابدا. لا - [00:43:45](#)

لازم منه ان يكون اكتر اهل الجنة من الرجال. لا يلزم ان هذا ليس بالازم. نعم هذا ليس بالازم. انما المعنى ان الله عز وجل قد في الجنة من النساء او من الحور العين ولا من النساء من يكن ازواجا للمؤمنين في الجنة فليس في الجنة عزب - [00:43:55](#)

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يعني كل رجل منهم زوجتان او تقول انما اشرك يدعون من قبل. طبعا الاية السابقة هذه الايات اللي شهدت فيها خلاف بين اهل العلم. خلاف بين اهل العلم في ماذا؟ في معنى هذا الميثاق. بعض اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:44:19](#)

ابن القيم يرون هذا الميثاق ميثاق ماذا ميثاق فطرة يقولون لا يوجد ميثاق للشاة. ويكون المقصود به اشهادهم على انفسهم لست وربكم اشهد بلسان الحال لا بلسان المقال فهمت؟ هذا شيء معنوي ليس حقيقي - [00:44:34](#)

قول شيخ الاسلام وخلاف الجمهور ووافقوا على ذلك ابن القيم وماذا ان هذا الميثاق ميثاق ماذا ميثاق الفطرة التي اوجدهم الله عليه. لأن الشيخ نسيم يضاعف الاحاديث التي وردت في هذا. عند الاحاديث ذكرها ابن كثير في التفسير وصححه الشيخ الالباني بمجموع الطرق. من حديث - [00:44:59](#)

ابن عباس في نفس معنى حديث عمر هذا ان الله اخذ منبني ادم من ظهور ذريتهم. يعني اخرجهم جيلا بعد جيل هيئة الذر. الذر يعني ماذا؟ النمل الصغير يعني - [00:45:17](#)

وخطابنا خطابا واحدا. المست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. شيخ الاسلام يرى ان هذا اشهاد ماذا؟ بلسان الحال وليس بلسان المقال. لم يكن قولوا حقيقة في منهج جمهور السلف كما ذكرت ماذا انه اشهاد حقيقي والاحاديث تؤيده. نعم ما دام الجمهور اصح في هذه المسألة؟ نعم. قال - [00:45:28](#)

مقال صحيح هو صحيح. بلسان المقال ليس بلسان الحامل. اللسان الحقيقية. قوله تعالى او تقول انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم انما اخذ الميثاق عليكم لئلا تقولوا حتى لا تقولوا. ايها المشركون انما اشرك اباونا من قبل. ونقضوا العهد - [00:45:48](#)

وكنا ذرية من بعدهم. كنا اتباعا لهم فاقتدينا بهم. هذا عذر ليس بعذر التقليد ليس عذرا في الكفر وكذلك ما ارسلنا في قرية من نبيل الا قال مطرفوها انا وجدنا ابانا على امة وانا على فارهم مقتلون ومهتدون. فالله لم يجعل هذا عذرا لهم. كنا اتباع لهم - [00:46:08](#)

فتجعلوا هذا عذرا لانفسكم وتقولوا افتهلکنا بما فعل المبطلون. افتعذبنا بجنابة ابائنا المبطلين اهل الباطل. فلا يمكنهم ان يحتاجوا بمثل هذا الكلام بعد تذكير الله تعالى باخذ الميثاق على التوحيد - [00:46:28](#)

طبع هل هذا الميثاق يذكره احد؟ الجواب لا. طب لماذا اذا كان هل هو حجة الجواب لا انما الحجة في ميثاق ماذا الحج في اي ميثاق

في ميثاق الرسالة. مم. ما هو عندنا ثلاثة موائق ميثاق الفطرة ميثاق الاشهاد ترتيب الزبدي ثم ميثاق - [00:46:44](#)  
الرسالة ثم بساق الفطرة. صحيح اي ميثاق يؤخذ به العبد؟ ميثاق الرسالة وما كان معذبين حتى نبعث رسولا. وقال ان الميثاق ميثاق  
[الفطرة حج طبعا وفق المعتزلة قطعا ان الله قال يوم كنا مؤذبين حتى نبعث رسولا - 00:47:04](#)

قال ابن حازم في الفيصل لم يقل حتى نخلق عقولا او نركز فطرا فلم يرتب العذاب على العقول او الفطرة انما على ماذ؟ علىبعثة  
الرسول. فمن لم من لم يبعث له الرسول لا يمكن ان يعذب في نهار الله بعد ان يقتبر. الا بعد ان يختبر كما - [00:47:23](#)  
مسلمون؟ لا. لكن ان قلت ان الفطرة هي الاسلام ابن قيم له كلام جيد زيادة في شفاء العليل في معنى الفطرة قول السنة الفطرة  
للسلام. قول الصحيح ولكن ليس المقصود بالسلام ماذ؟ تفاصيل الشرائع - [00:47:38](#)

لأن الله قال والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. الاسلام يعني اصل الاستسلام لله عز وجل او كما يسميه ابن القيم  
الاعداد. يسمى فطر اعداد. معنى اعداد؟ استعداد للقبول الحق اذا عرض عليه - [00:47:57](#)  
نبدأ سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:48:14](#)